

السيد: بكم انتصرت سورية والإسلام والجيش والشعب.. وحسون: وهب شبابه وعمره لتبقى بلاد الشام أبية عزيزة نقية

الرئيس الأسد يشارك في الاحتفال الديني بذكرى المولد النبوي الشريف



حضرها في أحمل لكم رسالة السماء، فيأرضي ضمنت الأبناء ومن أرضي تألفت رسالات السماء وينوري سبقي الشام ماوى لكل الشرفاء».

وتابع: «سبقي جيش الشام، جيش سورية الأبية، هو من سيد أبواب القدس أولاً، فهكذا وعدنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم، وسبقي قائد الشام ورئيسها نجماً عربياً مؤمناً لا يحمل البغضاء والحقد الكراهية، يفتح صدره للأبناء ويقول عودوا إلى وطن هو أمانة عندكم من الأبناء والأجداد لتسلموه إلى الأبناء والأحفاد، ويشعب عاهد الله أن تبقى فيه رسالات السماء متأقفة».

وختم مفتي الجمهورية كلمته بالقول: «من دمشق سنقول للعالم، سننشر السلام بإذن الله»، مشدداً على أن الشام سبقي حصناً للحرب والمسلمين، وستقدم الأرواح والشهداء، لافتاً إلى أن الرئيس الأسد وهب شبابه وعمره لتبقى بلاد الشام أبية عزيزة نقية.

حقوق الإنسان.

وبين السيد أن الرسول الأكرم دعا إلى سيادة العقل والعلم وحض على مكارم الأخلاق والمودة والإخاء بين أبناء البشرية جمعاء ولم يفرق بين إنسان وآخر بسبب دين أو عرق، مؤكداً أن الإسلام الحقيقي هو دين الوسطية والاعتدال الذي ينبذ التطرف والقتل والإرهاب.

وتوجه وزير الأوقاف إلى الرئيس الأسد قائلاً: بكم انتصرت سورية وبكم انتصر الإسلام وبكم انتصر الجيش والشعب لأنكم تبتم فصدوا ولو فرطتم لضيعوا، موجهاً التحية إلى أبطال الجيش العربي السوري الذين يواجهون الإرهاب والاحتلال التركي الأرموغي الإخواني ببسالة وشجاعة.

وأضاف السيد: إن سورية حافظت على استقلالها وصانته كرامة شعبيها ودافعت عن ترابها بجيش عربي سوري حمل العقيدة ونصر المبادئ وحقق مصلحة الشعب رغم أنوف الأعداء من الغرب المتآمر وعملائه من المنترفين الإرهابيين.

واختتم الاحتفال بدعاء الشيخ عدنان الأفيوني مفتي دمشق ورفيها أن يحفظ سورية وأهلها وجيشها ويحفظ الرئيس الأسد ويخلص الوطن من رجس الإرهاب ويرحم الشهداء ويشفي الجرحى لتعود سورية أقوى وأكثر أمناً وازدهاراً.

وتخلل الاحتفال ابتهاجات دينية للشيخ سليم عبدو العقاد وفرقتة.

وشارك في الاحتفال إضافة إلى وزير الأوقاف مفتي الجمهورية سماحة الشيخ أحمد بدر الدين حسون والأمين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي هلال الهلال ورئيس مجلس الوزراء عماد خميس وعدد من كبار المسؤولين في الدولة والحزب وعلماء الدين الإسلامي وحشد من المواطنين.

وأظهرت صور نشرتها صفحة رئاسة الجمهورية على موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي، تجمهر عدد كبير



وحدات من الجيش العربي السوري على الحدود السورية التركية (سانا - أرشيف)

اشتبكات عنيفة بين الجيش والاحتلال التركي وإرهابيه شمال شرق البلاد



وحدات من الجيش العربي السوري على الحدود السورية التركية (سانا - أرشيف)

وحسب ما نقل «المركز» عن مصادر لم يسمها، فإن الدورية الروسية عادت إلى قرية ديليك التي تبعد عن درياسية نحو ١١ كم إلى الغرب بينما العريتان الأخرين، دخلتا على طريق الحسكة، في اتجاه الريف الجنوبي لمدينة درياسية، حيث تجريان جولات هناك في المنطقة، وكأنهم يبحثون عن شيء، ويديقون في كل شيء».

وقالت المصادر: إن طائرة استطلاع تركية سقطت في قرية صور التي تبعد نحو ١٨ أو ٢٠ كم خارج عن الحدود السورية - التركية، في الريف الجنوبي لدرياسية، من دون معلومات عن أسباب سقوطها».

في غضون ذلك، نقل موقع «روسيا اليوم» الإلكتروني عن مراسله في شمال شرق سورية، أنه رصد تحرك قوات أميركية محتلة على متن عربات وديابات من نوع «أبرامز»، ظهرت في المنطقة لأول مرة وتحركت باتجاه بلدة تل تمر شمال سورية، وقال: إن القوات الأميركية سلكت الطريق الدولي «إم ٤»، من قاعدة «فسرك» الأميركية باتجاه بلدة تل تمر، بينما ذكر «المركز» أن قوات الاحتلال الأميركية سيرت دورية في منطقة المالكية بريف الحسكة، مشيراً إلى أن الدورية المؤلفة من ٣ مدرعات ترافقها أليات أخرى، انطلقت من منطقة ميلان باتجاه بلدة المالكية وتحوّلت في قرى حب الهوى وعين ديوار وبره بيت وبراك باتجاه الشريط الحدودي مع تركيا.

وأعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب في ٧ تشرين الأول الماضي عن سحب جزء من قوات الاحتلال الأميركية من سورية، لكنه تراجع عن تصريحاته، وقال: إن «عدداً محدوداً» من الجنود الأميركيين سيبقون في سورية.

ويهدف ترامب من وراء إبقاء عدد من جنود الاحتلال الأميركي إلى سرعة النطق السوري.

وفي ٩ تشرين الأول الماضي، أطلق النظام التركي ومرتبته من التنظيمات الإرهابية عدواناً استهدف مناطق شمال شرق سورية احتلوا خلاله عدداً من المدن والقرى والبلدات.

وفي ٢٢ الشهر نفسه توصل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان إلى «مذكرة سوتشي» تضمنت انسحاب المسلحين من المناطق الحدودية وإعادة تفعيل اتفاق أضنه، لكن الأخير لم يلتزم بما تضمنته المذكرة.

قولاً واحداً

لبنان.. مراوحة نشطة بانتظار تغيير المعادلة

رفعت إبراهيم البدوي

يبد أن تلك الطبقة السياسية لم تنزل حتى اللحظة تستميت باستباحة المحظور، تستعمل وبشكل سافر سلاح التابع النقدي من خلال مصارف متواطئة مع أهل السلطة في محاولة مكشوفة وبنيت لتدجين الناس بينما الشعب خرج من القفم ولن يعود إليه.

لا شك أن العامل الخارجي دخل على خط مطالب الناس المقهورة فاستقالة رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري لم تات كنتاج للضغط الشعبي إنما حقيقة الأمر هو أن قرار الاستقالة جاء بناءً لطلب أميركي مباشر للحريري نفسه الذي نفذ الأمر دون تردد هرباً من تحمل مسؤولية خياراته وسياساته الاقتصادية التي أثبتت عقمها وفشلها وكانت سبباً رئيساً لوصول لبنان إلى حافة الانهيار.

وفي خضم الأزمة الراهنة التي تواجه لبنان والبحث عن تشكيل حكومة جديدة يتشارك فيها الجميع ومعالجة الآثار الناجمة عن الوضع المتأزم والمشحون، ظهر إصرار الرئيس المستقيل على تشكيل حكومة غير سياسية تستعيد حزب الله من أي حكومة جديدة ومع هذا الإصرار بدأت تتكشف النيات الحقيقية التي دعت إلى قرار الاستقالة وهو قرار أميركي بامتياز.

وبين محاولات حثيثة لشئى الرئيس الحريري عن قراره والقبول بحكومة إقاذية تكنوسياسية وبين إصراره على رفض كل المقترحات المقدمة، دخل لبنان مرحلة التخبيط والمراوحة في دائرة مفرغة وربما تدوم لوقت طويل فالبعض يصور المشكلة الحاصلة تكمن بتكليف شخصية ترأس الحكومة العتيدة، والبعض الآخر يشير إلى عقدة شكل الحكومة العتيدة، أما الطبقة العفنة فهي تحاول إعادة الترتيب ذاتها التي أوصلت البلاد إلى ما وصلت إليه، بينما المشكلة الحقيقية تكمن بانفصام المسؤولين عن الواقع وإنكارهم الإقرار بتخلفهم عن اللحاق بجيل جديد رافض بكتليف شخصيات ترأس الحكومة العتيدة، ولأنه جيل حالم بوطن حقيقي يتطلع إلى دولة تحترم كرامة وعيش الإنسان استطاع فرض نفسه كواقع شبابي جديد سبق كل الطبقة التي قبضت على السلطة في لبنان لأكثر من أربعين عاماً توجت بالمحاصصة والفساد اللذين أديا إلى فشل ذريع في مشروع بناء وطن حقيقي خصوصاً بعد تجاهلهم وتغاضبهم عن تقديم ثورة العلم التي جعلت من العالم